

## خامنئي: كيري طلب شخصياً من ظريف التعاون لمحاربة «داعش» ونحن رفضنا



مؤتمر باريس، المنعقد لبحث الإجراءات الاستخباراتية والعسكرية في مواجهة «الدولة الإسلامية» أن «إيران لن تنتظر اثنتا عشرة ساعة لمناقشة الإرهاب، وستقوم بواجبها بنفسها».

وفي السياق، حذر رئيس هيئة الأركان العامة المسلحة في إيران اللواء حسن فيروز آبادي أميركا وشركاءها العرب والأوروبيين في التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، من «القيام بأي عمل من دون التنسيق مع الحكومتين السورية والعراقية».

ووصف آبادي مؤتمر باريس الذي عقد أمس حول العراق بأنه «بمجرد كذا بداعش ومحاربة الإرهاب»، معتبراً أن «الهدف الأصلي هو تحقيق الشرق الأوسط الكبير وإعادة تقسيم دول المنطقة، ورسم الحدود ما يؤمن النفط بأسعار رخيصة للغرب ويضمن أمن كيان الاحتلال الصهيوني واستقراره».

وكرر آبادي تأكيد مواقف السيد خامنئي من أن «قوات الدفاع الوطني والقوات الشعبية في العراق وسورية إلى جانب جيشي البلدين لها الدور الرئيسي في محاربة داعش والإرهاب». واستبعدت الولايات المتحدة في وقت سابق من أمس التعاون العسكري مع إيران في الحملة التي تقودها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي ولكنها أتت على إمكان إجراء محادثات في المستقبل معها بشأن العراق.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزير الخارجية جون كيري في بيان: «لا نتعاون ولن نتعاون عسكرياً (مع إيران)... قد تكون هناك فرصة أخرى في المستقبل لمناقشة العراق».

قال المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي إن «ادعاءات أميركا بأنها تشكل تحالفاً لمحاربة الإرهاب وداعش ليست إلا ادعاءات خالية وواهية»، لافتاً إلى أن «التحرك الذي كسر ظهر «داعش» في العراق لم يكن أميركياً وإنما من فعل الجيش العراقي والقوات الشعبية»، مؤكداً أن «الأميركيين يعرفون هذا الأمر جيداً».

وأضاف السيد خامنئي: «في الأيام الأولى لأزمة العراق، وتمدد داعش في العراق طلب الأميركيون وعبر سفيرهم في العراق منا أن نتعاون معهم في محاربة داعش، ونحن رفضنا ذلك لأن أبنائهم ملطخة»، موضحاً أن «وزير الخارجية الأميركي جون كيري طلب شخصياً من وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف أن نتعاون معهم ورفض وزيرنا ذلك أيضاً».

وأضاف المرشد الإيراني: «حتى مساعدة وزير الخارجية الأميركي التي يعرفها الجميع جددت طلب بلادها خلال محادثاتنا مع السيد عراقي، ولكن السيد عراقي رفض هذا الطلب أيضاً».

من جهة أخرى، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الطريقة الأجدي لمحاربة الإرهاب والمتطرفين الإسلاميين تكمن عبر دعم الحكومتين السورية والعراقية.

وتنظيم 10 مراكز إيواء مؤقتة إذ تتسع لـ 444 لاجئاً.

وليس شريكاً لها، مؤكداً في الوقت ذاته أن روسيا لا تمثل «خطراً مباشراً» على الحلف اليوم.

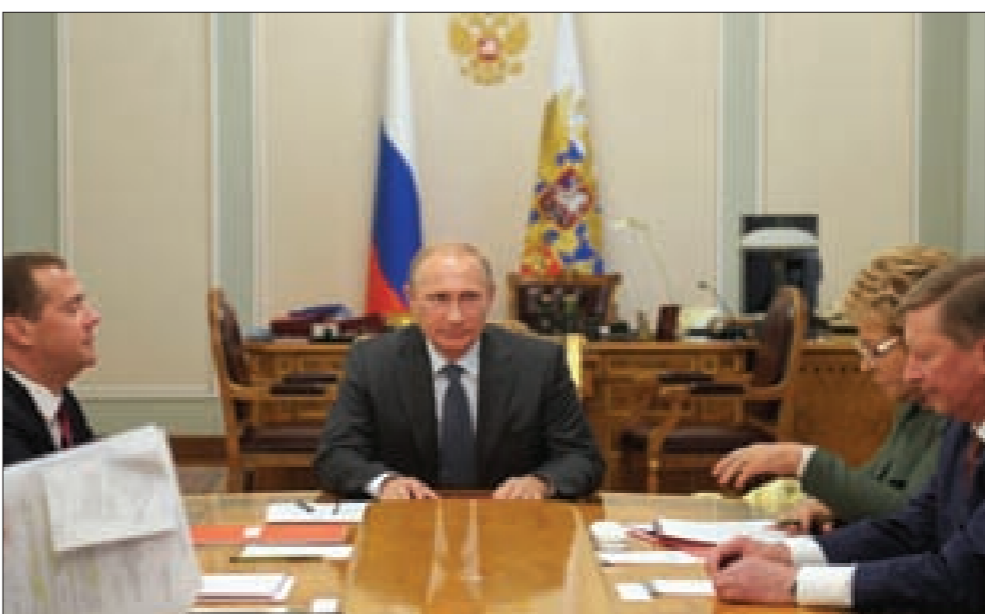
وأكد الأمين العام للحلف أن موسكو تعلم بأن البند الخامس لاتفاقية واشنطن يؤكد وقوف كل الدول الأعضاء في «الناطو» إلى جانب دولة من أعضائه في حال تعرضها لهجوم، مشيراً إلى ضرورة تعزيز قدرات الحلف على الاحتواء لتأمين الدفاع عن أعضائه.

من جهة أخرى، قال راسموسن إن الجانب الروسي قادر على أن يشارك بشكل بناء في تسوية الأزمة الأوكرانية سياسياً في حال اتخاذ مثل هذا القرار.

وفي شأن متصل، أعلن محافظ إقليم خاباروفسك الروسي فياتشيسلاف شيبورت حالة الطوارئ في الإقليم بسبب تزايد أعداد اللاجئين من أوكرانيا، بحسب ما جاء في بيان نشر أمس على موقع إدارة الإقليم.

وأكد البيان أن «هذا الإجراء سيساعد في تسخير الموارد المادية كافة من احتياطات الإقليم من أجل إسكان اللاجئين وإيجاد عمل لهم»، إضافة إلى أنه تمت توعية البلديات المحلية برفع درجة الجاهزية بهدف إسكان اللاجئين الأوكرانيين، وتنظيم 10 مراكز إيواء مؤقتة إذ تتسع لـ 444 لاجئاً.

## راسموسن: روسيا ليست «خطراً مباشراً» على الناتو لكن إقامة تعاون معها فشل مجلس الأمن الروسي يبحث عملية التسوية في أوكرانيا



وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناطو» أندرس فوغ راسموسن أن الحلف لم يتمكن من إقامة علاقات شراكة مع روسيا، مشيراً إلى أن موسكو رفضت، بحسب رأيه، كل محاولات «الناطو» الرامية إلى إقامة تعاون أممي معها على أساس القانون الدولي.

ورأى راسموسن في تصريح من بروكسل أمس أن روسيا لا تزال تعتبر حلف شمال الأطلسي خصماً

سيمخ الموازنة 10.777 مليارات دولار، والتي ستخصص لمشاريع تمويلية للشركات المتضررة من العقوبات الغربية والتي طاولت مصارف وشركات روسية كبرى تعمل في مجالي الدفاع والطاقة، مؤكداً أنه ستخصص أموال لشركتي «روس نفط»، و«نوفاتيك»، من صندوق الرفاه الوطني هذا العام في حال قيام الشركتين باستيفاء الشروط المطلوبة منها.

المتضررة جراء العقوبات الغربية المفروضة ضد روسيا.

وأضاف سيلوانوف أن قرار تقليص تحويل المال إلى صندوق التقاعد لعامي 2014 - 2015

### موسكو تؤكد أهمية انتخابات القرم وكيفية اعتبارها غير شرعية

## «روسيا الموحدة» يفوز بغالبية مقاعد الدوما الروسي

وشيعوي الروسي ومقعد واحد لكل من الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي، وحزب رويدنا والوطن و10 مقاعد لمرشحين مستقلين، مشيراً إلى أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية بالعاصمة الروسية بلغت 21 في المئة.

وأجريت في روسيا الأحد 14 أيلول، وهو يوم التصويت الموحد في البلاد، إعادة انتخاب معظم المحافظين الحاليين أو القائمين بأعمال المحافظين ورؤساء الأقاليم والجمهوريات في إطار روسيا الاتحادية.

وتشير المعلومات الأولية إلى فوز المحافظين الحاليين في مقاطعات أستراخان وكيروف وتيومان ونينجنو نوفغورود والقائمين بأعمال المحافظين في مقاطعات كورغان ويسكوف وفورونيج وكورسك وإيفانوف وليبيتسك ومورمانسك وفولوغدا وفولغوغراد وتشيليابينسك وأوريول ومدينة بطرسبورغ وكذلك رؤساء جمهوريات كومي وكالميكيا وباشكيريا.

وأعلنت وزارة الداخلية الروسية أن يوم التصويت الموحد في روسيا جرى بهدوء ومن دون مخالفات تذكر، مضيفة أن 180 ألفاً من عناصر الشرطة، إضافة إلى 40 ألفاً من وحدات متطوعين و2.7 ألف من وحدات القوزاق قاموا بمهمة تأمين العملية الانتخابية.

ومواجهته مع الدول الغربية بهذا الشأن. وفي السياق، أعلنت لجنة الانتخابات في موسكو أن حزب روسيا الموحدة حصل على غالبية مقاعد مجلس الدوما (البرلمان) لمدينة موسكو، وذلك بعد فرز 100 في المئة من الأصوات في الانتخابات التي أجريت الأحد.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية فالنتين غوربونوف أمس، إن حزب روسيا الموحدة حصل على 28 مقعداً من أصل 45 مقعداً في برلمان موسكو، مقابل 5 مقاعد للحزب

جرى التصويت في 85 كياناً فيدرالياً روسياً ما عدا أنغوشيا، ومن بينها شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول، اللذان انضما إلى روسيا هذا العام.

وتنافس 56 حزباً سياسياً في الانتخابات، إذ توزع الناخبون على 64 ألف مركز اقتراع في أنحاء البلاد كافة. وبحسب استطلاعات الرأي الأخيرة تقدمت الأحزاب التي تدعم سياسة الرئيس بوتين بشأن ضم شبه جزيرة القرم وموقفه من الأزمة في جنوب شرقي أوكرانيا

أعلن رئيس الوزراء الروسي دميتري مديفيدف أن الانتخابات التي أجريت يوم الأحد في القرم تؤكد أن السلطة في روسيا تقوم على الإجراءات القانونية، مشيراً خلال كلمة ألقاها أمس إلى أنه في أول يوم للتصويت الموحد في القرم بدأ تطبيق الضمانات الديمقراطية كافة التي حددها الدستور الروسي».

من جهة أخرى، استنكرت وزارة الخارجية الأوكرانية الانتخابات في القرم وسيفاستوبول، واصفة إياها بأنها غير شرعية، إذ أكدت الخارجية الأوكرانية أن القرم كانت ولا تزال وستبقى جزءاً لا يتجزأ من الدولة الأوكرانية ذات السيادة ويسري على أراضيها دستور وقوانين أوكرانيا.

وكان رئيس برلمان القرم فلاديمير قسطنطينوف كشف أن نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات الإقليمية في شبه جزيرة القرم الروسية بلغ نحو 60 في المئة.

وبحسب ليويد إيغيف نائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية بتقديم مرشحو حزب «روسيا الموحدة» برئاسة رئيس الوزراء دميتري مديفيدف في انتخابات قادة الأقاليم في كل مكان.

وبلغ عدد المسجلين في القوائم الانتخابية نحو 75 مليون مواطن روسي لخيار 30 محافظاً و14 ولماناً إقليمياً وعمداً من 30 كبرى، إضافة إلى آلاف المجالس البلدية، إذ



## آمنو: استعداد إيراني لتسريع التعاون طهران تستبعد التوصل إلى اتفاق نهائي في مفاوضات نيويورك



وقال الأمين العام للوكالة الدولية بوكا آمنو في اجتماع لمجلس خبراء الوكالة في فيينا أمس، إنه أكد خلال زيارته الأخيرة إلى طهران أهمية تنفيذ الاتفاق الإطارى للتعاون في موعده، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الجانب الإيراني لم يقدم إلى الوكالة الدولية للوكالة الذرية حتى الآن اقتراحات بشأن حزمة جديدة من الإجراءات الرامية إلى تسوية الخلافات.

وأوضح آمنو أن المخترطة طلبت من طهران تقديم مثل هذه الإجراءات في موعد أقصاه 2 أيلول، إلا أن السلطات الإيرانية لم تفعل ذلك حتى الآن.

أعرب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عن شكوكه بشأن إمكان التوصل إلى اتفاق شامل مع اللجنة السداسية في الجولة الجديدة من المفاوضات التي ستجرى في نيويورك في 18 من الشهر الجاري.

وقال عراقجي لصحافيين في طهران أمس: «أعتقد أن من المشكوك فيه أن يجري التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف إذا أخذنا في الاعتبار حجم القضايا التي يجب بحثها».

وأكد الدبلوماسي الإيراني وجود خلافات بشأن بعض المسائل بين أطراف المفاوضات، معرباً عن أمله في أن تساعد المفاوضات المكثفة الأخيرة في تقريب المواقف.

وقال عراقجي إنه يمكن تحقيق نتائج في أقرب وقت في حال إظهار الجانب الآخر عزمه الحقيقي لتسوية القضية، مؤكداً أن حق الشعب الإيراني في استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية هو خط أحمر لطهران في المفاوضات النووية.

وأشار إلى أن «الوفد الإيرانيفاوض سيتوجه إلى نيويورك غداً (اليوم) وستجرى المفاوضات يومي الأربعاء والخميس بصورة ثنائية ومتعددة الجوانب»، وقال

### سيول: بيونغ يانغ تطور نظاماً لإطلاق الصواريخ الباليستية من الغواصات

قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس إن كوريا الشمالية بصدد تطوير نظام تسليحي جديد يتمكن من إطلاق الصواريخ الباليستية من الغواصات.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في الوزارة في سيول قوله: «اعتماداً على معلومات استخباراتية كورية جنوبية وأميركية حديثة، التقطنا مؤشرات تدل على أن كوريا الشمالية تقوم بتطوير أنبوب إطلاق صواريخ عمودي خاص بالغواصات».

وقال كيم مين سيوك، الناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في مؤتمر صحافي إن الغواصات الكورية الشمالية من فئة غولف التي تبلغ زنتها 3000 طن يمكن تحويرها بحيث تتمكن من إطلاق الصواريخ الباليستية متوسطة المدى.

ولكن الناطق أكد أن «سيول لم تتسلم أية معلومات أكيدة تقيد بأن أية غواصة كورية شمالية ذات قدرة على إطلاق الصواريخ الباليستية قد دخلت الخدمة الفعلية». يذكر أن أسطول الغواصات الصغير الذي تملكه كوريا الشمالية مكون بشكل أساس من غواصات قديمة أنتجت في الحقبة السوفياتية إضافة إلى غواصات صينية عمورية.

### كاميرون في زيارة أخيرة لاسكتلندا للحفاظ على الوحدة

معاً أفضل»، واسكتلندا داخل المملكة المتحدة تستفيد من مزاياء الانتماء إلى كيان أكبر وأكثر ثقوباً، وفي الوقت نفسه تتمتع بوضع متنام للحكم الذاتي.

وتتظم حملة «فلنكن معاً» من المشاهير البريطانيين حدثاً عاماً في ميدان «الطرف الأغر» في لندن لمناشدة الاسكتلنديين التصويت بلا في الاستفتاء على الانفصال.

ويوم الأحد الماضي تدفق الآلاف من المؤيدين للاستقلال على شوارع مدينة غلاسكو أكبر مدن اسكتلندا بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي أن المعسكرين المؤيد والمعارض للاستقلال يسيران كثفاً يكتف.

وكانت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا خرجت عن صمتها بشأن قضية الاستفتاء على استقلال اسكتلندا وحثت مواطني هذا البلد على «التفكير ملياً قبل التصويت على المستقبل».

ونكرت صحيفة «تايمز» أن الملكة إليزابيث قالت لأحد أفراد الشعب

## كاميرون في زيارة أخيرة لاسكتلندا للحفاظ على الوحدة

قام رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس بوحدة من زيارته الأخيرة إلى اسكتلندا قبل أربعة أيام من موعد الاستفتاء التاريخي المقرر على استقلال الإقليم، ليجذب الاسكتلنديين من أنهم إذا اختاروا الانفصال عن المملكة المتحدة فسيفون ذلك بلا رجعة.

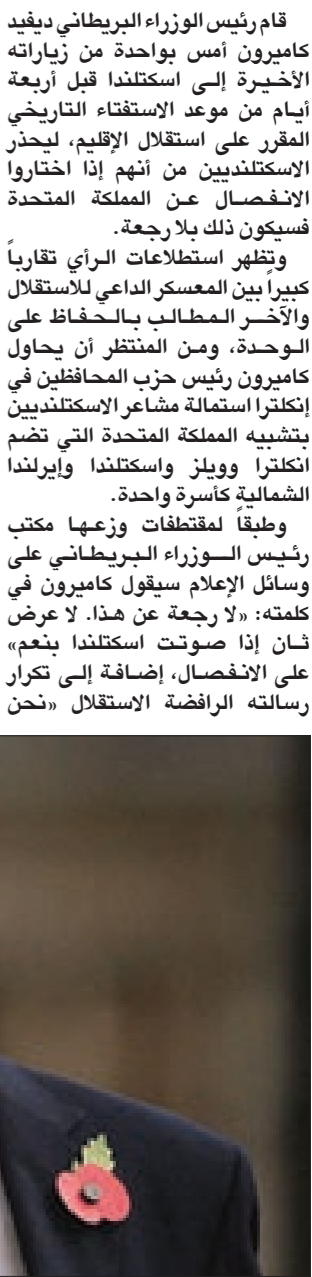
وتظهر الاستطلاعات الرأي تقارباً كبيراً بين المعسكر الداعي للاستقلال والأحسر المطالب بالحفاظ على الوحدة، ومن المنتظر أن يحاول كاميرون رئيس حزب المحافظين في إنكلترا استمالة مشاعر الاسكتلنديين بنسبته المملكة المتحدة التي تضم إنكلترا وويلز واسكتلندا وإيرلندا الشمالية كاسرة واحدة.

وطبقاً لتقديرات وزعها مكتب رئيس الوزراء البريطاني على وسائل الإعلام سيقول كاميرون في كلمته: «لا رجعة عن هذا. لا عرض ثان إذا صوتت اسكتلندا بنعم على الانفصال، إضافة إلى تكرار رسالته الراضة الاستقلال «نحن

بمهمة تأمين العملية الانتخابية.

وكانت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا خرجت عن صمتها بشأن قضية الاستفتاء على استقلال اسكتلندا وحثت مواطني هذا البلد على «التفكير ملياً قبل التصويت على المستقبل».

ونكرت صحيفة «تايمز» أن الملكة إليزابيث قالت لأحد أفراد الشعب



### قائد المعارضة السويدية يسعى إلى تشكيل حكومة جديدة

أفادت التقديرات بعد فرز 99 في المئة من نسبة الأصوات بعد إغلاق صناديق الاقتراع في الانتخابات التشريعية في السويد بأن المعارضة اليسارية فازت في الانتخابات التشريعية، فيما سجل اليمين المتطرف تقدماً تاريخياً.

حيث تأكد فوز أحزاب الديمقراطي الاجتماعي والخضر واليسار بجوالي 159 مقعداً في البرلمان المؤلف من 349 عضواً، بنسبة 44.8 في المئة وهي نسبة تقل عن الغالبية المطلوبة، وبالتالي سيقدّمون بشكل واضح على تحالف يمين الوسط الحاكم الذي ستجمع أحزابه

### ملك تايلاند يغادر المستشفى

غادر ملك تايلاند بوميبيون ادولابديج المستشفى أمس، وقال قصر أن حالته الصحية جيدة بعد أن قضى خمسة أسابيع للعلاج من التهاب معوي.

انتظارهما خارج مستشفى سيريراج في بانكوك ولوجوا بالأعلام، وقضى ملك تايلاند نحو أربع سنوات في هذا المستشفى من عام 2009 إلى 2013.

وتوجه الملك والملكة إلى قصر كلاي كانجون الذي يعني «بعيداً من المتاعب» في بلدة هوا هين الساحلية إلى الجنوب من العاصمة،

ولدى خروج الملك وبرفقتة الملكة سيريكيت التي دخلت المستشفى لإجراء فحوصات طبية هلل آلاف التايلانديين الذين كانوا في

بدأت السلطات الأميركية التحقيق في ظاهرة التحاق نساء أميركيات من داخل الولايات المتحدة بتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي.

وذكرت مصادر أن فتاة أميركية من أصل صومالي تبلغ من العمر 19 سنة من سانت بول هريت من والديها في 25 آب، وقالت إنها ذاتية إلى حفل لدى صديقة مقبلة على الزواج، وبدلاً من ذلك سافرت إلى تركيا وانضمت إلى «الدولة الإسلامية» في سورية.

يذكر أن الفتاة الصومالية من سانت بول تعد أول حالة تنضم فيها فتاة إلى التنظيم الإرهابي وتعلن، على رغم أن أسرته طلبت عدم نشر اسمها خوفاً من انتقام الإسلاميين.

وأعلن جريج بوساليس المستشار في مكتب التحقيق الفيدرالي في مينيابوليس أن السلطات تحقق في احتمال قيام متطرفين إسلاميين بتجنيد فتيات أخريات في المنطقة، إضافة إلى رجال.

وتوجد في منطقة مينيا بوليس - سانت بول في ولاية مينيسوتا أكبر جالية صومالية في الولايات المتحدة، وشهدت سابقاً عمليات تجنيد لجماعات إرهابية منذ بدأت حركة الشباب بضم مجندين عام 2007.